(نسب) النَّسَبُ نَسَبُ القَرابات ِ وهو واحدُ الأَنْساب ِ ابن سيده النِّسْبةُ والنُّسْبَةُ والنَّسَبُ القَرابةُ وقيل هو في الآباء خاصَّةً وقيل النِّسْبَةُ مصدرُ الانْتِساب ِ والنُّسْبَةُ الاسمُ التهذيب النَّسَبُ يكون باللآباء ِ ويكونُ إِلى البلاد ويكون في الصِّناعة وقد اضْطُرَّ الشاعر فأَسكن السين أَنشد ابن الأَعرابي .

يا عَمْرُو يا ابنَ الأَكْرَمِينَ نَسْبا ... قَدْ نَحَبَ المَجْدُ عليك نَحْبا .

النَّحْبُ هنا النَّذْرُ والمُراهَنة والمُخاطَرة أَي لا يُزايلُك فهو لا يَقْضِي ذلك النَّذْرَ أَبداً وجمع النَّسَب أَنْسابٌ وانْتَسَبَ واسْتَنْسَبَ ذَكَرَ نَسَبه أَبو زيد يقال للرجل إِذا سُئِلَ عن نَسَبه اسْتَنْسِبْ لنا أَي انْتَسِبْ لنا حتى نَعْرِفَكَ ونَسَبَهُ يَنْسُبُهُ ويَنْسِبُهُ (1) .

(1 قوله « ونسبه ينسبه » بضم عين المضارع وكسرها والمصدر النسب والنسب كالضرب والطلب كما يستفاد الأوّل من الصحاح والمختار والثاني من المصباح واقتصر عليه المجد ولعله أهمل الأول لشهرته واتكالاً على القياس هذا في نسب القرابات وأما في نسيب الشعر فسيأتي أن مصدره النسب محركة والنسيب) نَسَباً عَزاه ونَسَبه سَأَله أَن يَنْتَسِبَ ونَسَبْتُ فُلاناً إِلى أَبيه أَنْسُبه وأَنْسِبُهُ نَسْباً إِذا رَفَعْتَ في نَسَبه إِلى جَدِّه الأَكبر الجوهري نَسَبْتُ الرجلَ أَنْسبُه بالضم نِسْبةً ونَسْباً إِذا ذَكَرْتَ نَسَبه وانْتَسَبَ إِلى أَبيه أَي اعْتَزَى وفي الخبر أَنَّها نَسَبَتْنا فانْتَسَبْنا لها [ص 756] رواه ابن الأَعرابي وناسَبَه شَرِكَه في نَسَبِه والنَّسِيبُ المُناسِبُ والجمع نُسَباءُ وأَنْسِباءُ وفلانٌ يناسِبُ فلاناً فهو نَسِيبه أَي قَريبه وتَنَسَّبَ أَي ادَّعَى أَنه نَسِيبُكَ وفي المثل القَريبُ مَن تَقَرَّبَ لا مَنْ تَنَسَّبَ ورجل نَسِيبٌ مَنْسُوب ذو حَسَبٍ ونَسَبٍ ويقال فلانٌ نَسِيبي وهم أَنْسِبائي والنَّسَّابُ العالم بالنَّسَب وجمعه نَسَّابونَ وهو النَّسَّابةُ أَدخَلوا الهاءَ للمبالغة والمدح ولم تُلْحَقْ لتأْنيثِ الموصوف بما هي فيه وإِنما لَحِقَتْ لإِعْلام السامع أَن هذا الموصوفَ بما هي فيه قد بَلَغَ الغايةَ والنهاية فجَعَل تأْنيثَ الصفة أَمارة لِما أُريد من تأْنيث الغايةِ والمبالغةِ وهذا القولُ مُسْتَقْصًى في عَلاَّمة وتقول عندي ثلاثةُ نَسَّاباتٍ وعَلاَّماتٍ تُريد ثلاثةَ رجالٍ ثم جئتَ بنَسَّاباتٍ نَعْتاً لهم وفي حديث أَبي بكر رضي اللّه عنه وكان رجلاً نَسَّابةً النَّسَّابةُ البليغ العالم بالأَنسابِ وتقول ليس بينهما مُناسَبة أَي مُشاكَلةٌ ونَسَبَ بالنساءِ يَنْسُبُ

ويَنْسِبُ نَسَباً ونَسِيباً ومَنْسِبة شَبَّبَ (1) .

(1 قوله « ومنسبة شبب إلخ » عبارة التكملة المنسب والمنسبة (بكسر السين فيهما بضبطه) النسيب في الشعر وشعر منسوب فيه نسيب والجمع المناسيب) بهنّ في الشعْر وتَغزّل وهذا الشّعْر أَنْسَبُ من هذا أَي أَرَقّ نَسِيباً وكأَنهم قد قالوا نَسيبٌ ناسِبٌ على المبالغة فبُني هذا منه وقال شمر النَّسِيبُ رَقيقُ الشّعْر في النساءِ وأَنشد .

هَلْ في التَّعَلُّلِ من أَسْماءَ مَن حُوبِ ... أَم في القَريضِ وإِهْداءِ المَناسِيبِ ؟ .

وأَنْسَبَتِ الريحُ اشْتَدَّتْ واسْتافَتِ التُّرابَ والحَصى والنَّيْسَبُ والنَّيْسَبانُ الطريقُ المستقيم الواضحُ وقيل هو الطريقُ المُسْتَدِقّ كطَريق النَّمْل والحَيَّةِ وطريقِ حُمُر الوَحْش إِلى مَواردها وأَنشد الفرّاء لدُكَينٍ .

عَيْناً تَرى الناسَ إِليه نَيْسَبا ... من صادرٍ أَو وارِدٍ أَيْدي سَبَا .

قال وبعضهم يقول نَيْسَم بالميم وهي لغة الجوهري النَّيْسَبُ الذي تراه كالطَّريق من النمل نفسها وهو فَيْعَلٌ وقال دُكَيْنُ بنُ رَجاء الفُقَيْميّ عَيْناً ترى الناسَ إِليها نَيْسَبا قال ابن بري والذي في رَجزه .

مُلْكاً تَرَى الناسَ إِليه نَيْسَبا ... من داخِلٍ وخارجٍ أَيْدي سَبَا (2) .

(2 قوله « وقال ابن بري إلخ » وعبارة التكملة والرواية ملكاً إلخ أي اعطه ملكاً) .

ويروى من صادر أَو وارد وقيل النَّيْسَبُ ما وُجِدَ من أَثر الطريق .

ابن سيده والنَّيْسَبُ طريقُ النمل إِذا جاءَ منها واحدٌ في إِثرِ آخر وفي النوادر نَيْسَبَ فلانٌ بين فلانٍ وفلانٍ نَيْسَبةً إِذا أَدْبَرَ وأَقْبَلَ بينهما بالنميمة وغيرها ونُسَيْبٌ اسم رجل عن ابن الأَعرابي وحده .

(نشب) نَشِبَ الشيءُ في الشيءِ بالكسر نَشَباً ونُشوباً ونُشْبةً لم يَنْفُذْ وأَنْشَبَه ونَشَبَه قال .

هُمُ أَنْشَبُوا صُمَّ القَنا في صُدُورِهِم ... وبِيضاً تَقِيضُ البَيْضَ من حيثُ طائرُهْ .

[ص 757] وأَنْشَبَ البازي مَخالِبَه في الأَخيذَة ونَشِبَ فلانٌ مَنْشَبَ سَوْءٍ إِذا وَقَعَ فيما لا مَخْلَص منه وأَنشد .

وإِذا المَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفارَها ... أَلْفَيْتَ كلَّ تَميمةٍ لا تَنْفَعُ .

ونَشَّبَ في الشيءِ كنَشَّمَ حكاهما اللحياني بعد أَن ضَعَّفَهما قال ابن الأَعرابي قال الحرث بن بَدْرٍ الغُدانيُّ كنتُ مَرَّةً نُشْبَةً وأَنا اليوم عُقْبَةٌ أَي كنتُ مَرَّةً إِذا نَشِبْتُ أَي عَلِقْتُ بإِنسان لَقِيَ مني شرّاً فقد أَعْقَبْتُ اليومَ

ورَجَعْتُ والمِنْشَبُ والجمعُ المَناشِبُ بُسْرُ الخَشْوِ قال ابن الأَعرابي المِنْشَبُ الخَشْوُ يقال أَتَوْنا بخَشْوٍ مِنْشَبٍ يأْخُذُ بالحَلْق الليث نَشِبَ الشيءُ في الشيءِ نَشَباً كما يَنْشَبُ الصَّيْدُ في الحِبالة الجوهري نَشِبَ الشيءُ في الشيءِ بالكسر نُشوباً أَي عَلِقَ فيه وأَنْشَبْتُه أَنا فيه أَي أَعْلَقْتُه فانْتَشَب وأَنْشَبَ الصائدُ أَعْلَقَ ويقال نَشِبَت الحربُ بينهم وقد ناشَبه الحرْبَ أَي نابَذَه وفي حديث العباس يوم حُنَيْنٍ حتى تَناشَبُوا حَولَ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أَي تَضامّوا ونَشِبَ بعضُهم في بعض أَي دَخَلَ وتَعَلَّقَ يقال نَشِبَ في الشيءِ إِذا وَقَعَ فيما لا مَخْلَص له منه ولم يَنْشَبْ أَنْ فَعَل كذا أَي لم يَلْبَثْ وحقيقتُه لم يَتَعَلَّقْ بشيءٍ غيره ولا اشتغل بسواه وفي حديث عائشةَ وزينبَ لم أَنْشَبْ أَن أَثْخَنْتُ عليها وفي حديث الأَحْنَفِ أَنَّ الناسَ نَشِبُوا في قتل عثمان أَي عَلِقُوا يقال نَشِبَتِ الحرْبُ بينهم نُشُوباً اشْتَبَكَتْ وفي الحديث أَن رجلاً قال لشُرَيح اشتريتُ سِمْساماً فنَشِبَ فيه رجلٌ يعني اشتراه فقال شُرَيْحٌ هو للأَوَّل وقوله أَنشده ابن الأَعرابي .

وتِلْكَ بَنُو عَدِيٍّ قد تَأَلَّوْا ... فيا عَجَبا لناشبةِ المَحالِ (1) .

(1 قوله « قد تألوا إلخ » كذا بالأصل ونقله عنه شارح القاموس والذي في التهذيب قد تولوا) .

فسره فقال ناشِبةُ المَحالِ البَكْرَةُ التي لا تجْري (2) .

(2 قوله « البكرة التي لا تجري » قال شارح القاموس ومنه يعلم ما في كلام المجد من الاطلاق في محل التقييد) أَي امْتَنَعُوا منا فلم يُعِينُونا شَبَّهَهُم في امتِناعِهِم عليه بامتِناعِ البَكْرَة من الجَرْي .

والنُّشّابُ النَّبْلُ واحدتُه نُشّابة والناشِبُ ذو النُّشّاب ومنه سمي الرجل ناشِباً والناشِبةُ قومٌ يَرْمونَ بالنُّشّابِ والنُّشّابُ السِّهامُ وقوم نَشّابة يَرْمُونَ بالنُّشّابِ كل ذلك على النَّسَب لأَنه لا فعل له والنَّشّابُ مُتَّخِذُه والنُّشَبةُ من الرجال الذي إِذا نَشِبَ بشيءٍ لم يَكَدْ يُفارِقُه والنَّشَبُ والمَنْشَبةُ المالُ الأَصيلُ من الناطقِ والصامت أَبو عبيد ومن أَسماءِ المال عندهم النَّشَبُ والنَّشَبَةُ يقال فلانٌ ذو نَشَبٍ وفلانٌ ما له نَشَبٌ والنَّشَبُ المالُ والعَقارُ وأَنْشَبَتِ الريحُ اشْتَدَّتْ وسافتِ الترابَ وانْتَشَبَ فلانٌ طعاماً أَي جَمَعَه واتَّخذ منه نُشَباً وانْتَشَبَ حَطَباً جَمَعَه قال الكميت .

وأَنْفَدَ النملُ بالصَّرائم ما ... جَمَّعَ والحاطِبون ما انتَشَبوا .

ونُشْبَةُ من أَسماءِ الذِّئْب ونُشْبة بالضم اسم رجل وهو نُشْبة بنُ غَيْظِ بنِ

مُرّ َةَ بنِ عَوف بنِ سعدِ بنِ ذِبْيانَ واللّه أَعلم [ص 758]